ورو ابن قتيبه في كتابه المعارف قصة جبله على خلاف ما في كتب السير والحديث جميعها فجعل الملطوم جبله وانه اراد قتل الرجل الذي لطمه فقال عمر ليس الا القصاص هذا معنى ما ذكره ابن قتيبه وهو غريب جدا ه

بلغ

كتابه صلى الله عليه وسلم الى ثمامة وهوذة ه

دقال الحذلي لجفني فقال له عمر الطم وجهه فانف جبله وقال يعني عينيه سوا قال نعم فقال جبلة لا اقيم بهذه الدار ولحق بعمورية مرتدا فمات هناك على ردته هكذا ذكره الواقدي ان توجه شجاع ابن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الحارث ابن ابي شمر وكذلك ابن اسحق واما ابن هشام فقال انا توجه الى جبلة ابن الايهم وقد قال ذلك غيره والله اعلم وسيجي في الموطن في كتاب جبلة ابن الايهم بعض ما يخالف هذا وبعض هذا اهل السير على ان الحارث اسلم قال اخاف ان اظهر اسلامي يقتلني قيصر والله اعلم

ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ثمامة ابن اثال وهوذة ابن علي الحنفيين

ملكي عمان مع سليط ابن عمرو العامري ويقال لهوذة المتوج وكان كسري قد توجه وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هوذه مع سليط حين بعثه اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة ابن علي سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك فلما قدم عليه سليط بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم مختوما اكرمه وانزله وحياه وقرا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هوذة من الملوك العقلا ولكن لم يوفق وكتب اليه ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض ملكك اتبعك واجاز سليطا بجايزة وكساه اثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر بما قال فقرا كتابه وقال لو سالني سيابة من الارض ما فعلت باد وباد ما في يده فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة جاءه جبريل عليه السلام فاخبر ان هوذة قد مات فقال صلى الله عليه وسلم اما ان اليمامة سيخرج بها كذاب يتنبا يقتل بعدي فقال قايل يا رسول الله من يقتله فقال انت

واصحابك

اخباره صلى الله عليه بظهور مسيلمة

وفق

واصحابك فكان من امر مسيلمة ونكذبه ما كان وظهر عليه المسلمون فقتلوه في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وكان ذلك القايل من قتله وقومه قاله الصادق المصدوق صلوات الله وبركاته عليه ذكر الواقدي باسناد له عن عبد الله ابن مالك قال قدمت اليمامة في خلافة عثمان ابن عفان فجلست في مجلس بحر فقال رجل في المجلس اني لعند ذو التاج الحنفي يعني هوذه يوم الفصيح اذ جاء حاجبه فاستاذن لاركون دمشق وهو عظيم من عظما النصارى فقال ايذن له فدخل فرحب به فتحدثنا فقال الاركون ما اطيب بلاد الملك وابراها من الاوجاع فقال ذو التاج هي اصح بلاد العرب وهي ريف بلادهم فقال الاركون وما قرب محمد منك قال ذو التاج هو بيثرب وقد جاني كتابه يدعوني الى الاسلام فلم اجبه قال الاركون لم لا تجيبه قال ضننت بديني وانا ملك قومي فان تبعته لم املك قال بلى والله لئن تبعته ليملكنك وان الخيرة لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى ابن مريم فانه المكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله قال ذو التاج قد قرات في الانجيل ما ذكرتم قال للاركون فما لك لا تتبعه قال الحسد له والضن بالخمر وشربها قال فما هو قال قال هو على دينه ويظهر على رسله انه معه وقد سبر اهل مملكته فابوا اشد الابا فضن بملكه ان يفارقه قال ذو التاج فما راني الا متبعه داخلا في دينه فاني في بيت العرب وهو مقري على ما تحت يدي قال البطريق هو فاعل فاتبعه فدعا رسولا وكتب معه كتابا وسمى هديا يا بجاه فومه فقالوا انتبع محمدا ونترك ديننا لا تملكن علينا ابدا فرفض الكتاب قال فقام الاركون عنده في حبا وكرامة ثم وصله ووجهه راجعا الى الشام قال ما الرجل وتبعته حتى خرج فقال احق ما اخبرت ذا التاج

كلام الاركون لهوذة وهو بالاسلام

Copyright © King Saud University